تحديد موعد محاكمة المتهمين في 11 سبتمبر في 2021



تبدأ محاكمة المتهمين الخمسة بالتخطيط لاعتداءات 11 أيلول/سبتمبر في الولايات المتحدة وبينهم العقل المدبر للهجمات خالد شيخ محمد في كانون الثاني/يناير 2021 في قاعدة غوانتانامو العسكرية الأميركية، على ما أفادت صحيفة نيويورك تايمز الجمعة.

وحدد القاضي المكلف الملف الكولونيل شاين كوهن تاريخ 11 كانون الثاني/يناير 2021 موعدا لبدء اختيار أعضاء هيئة المحلفين العسكرية المكلفة محاكمة الرجال الخمسة الذين يواجهون عقوبة الإعدام.

وورد التاريخ في مذكرة من حوالى عشر صفحات تحدد الجدول الزمني للإجراءات التمهيديّة السابقة للمحاكمة، وتمهل فريق الدفاع حتى بدء الجلسة الأولى لتأمين الوثائق والمواد التي يحتاج إليها.

ولم يؤكد أي من البنتاغون ومحامي الدفاع والادّعاء هذه المعلومات في الوقت الحاضر.

ووجهت التهمة رسميا قبل عشر سنوات إلى الرجال الخمسة المعتقلين منذ حوالى 15 عاما في قاعدة

عوانتانامو في أقصى جنوب شرق كوبا لكن الإجراءات تأخرت بسبب تعقيدات الملف وتشعبه.

ومن الصعوبات التي تعيق تقدم الإجراءات أن المعتقلين مروا عبر السجون السرية التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) في خارج البلاد، حيث خضع بعضهم لـ"وسائل استجواب مشددة"، في تعبير يعني التعذيب، واستخدمت المعلومات التي تم الحصول عليها منهم لبناء ملف الاتهام بحقهم.

وهذا ما ينطبق خصوصا على خالد شيخ محمد (54 عاما) الذي اعتقل في باكستان عام 2003 وخضع لجلسات كثيرة من الإيهام بالغرق قبل نقله إلى غوانتانامو عام 2006.

وبحسب البنتاغون، فهو اعترف بأنه العقل المدبر لاعتداءات 11 أيلول/سبتمبر 2001 التي أوقعت نحو ثلاثة آلاف قتيل.

وبين المتهمين الأربعة الأخرين اليمنيان رمزي بن الشايبة الذي كان من المقرر بحسب الاتهام أن يشارك في العملية لكنه لم يحصل على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، ووليد بن عطاس الذي يشتبه بأنه قام بعمليات الرصد قبل الاعتداءات.

كما أن السعودي مصطفى الحوساوي متهمة بتمويل الاعتداء، وعمار البلوشي المدعو أيضا علي عبد العزيز علي، وهو قريب لخالد شيخ محمد متحدر مثله من باكستان، متهم بالمشاركة في العمليات اللوجستية.